[163] سليمان ولاخوانك فإنكم معنا يوم القيامة وكل من قتل في مجتنا أو دمعت عيناه رحمة لنا فإنه يوم القيامة معنا، قال سليمان فعند ذلك قلت لها: يا مولاتي من أنتى ؟ فقالت: أنا خديجة الكبرى، وهذه إبنتى فاطمة الزهراء وهذان ولداها الحسن والحسين عليهما السلام معها وهم يقولون لك أبشر فأنت عندنا الزوال ثم ناولتنى إناء فيه ماء، فانتبه سليمان فرأى عند رأسه إناء ماء فأفاضه على جسده وترك القدح إلى جانبه واشتغل بلبس ثيابه فغاب عنه القدح فتعجب من ذلك وقال ا اكبر لا إله إلا ا محمد رسول ا على ولى ا، فانتبه أصحابه لتكبيره وقالوا له ما الخبر أيها الامير ؟ فقال لهم: هذه خديجة الكبرى تخبرني إنى وأنتم غدا عندها ونجتمع مع رسول ا صلى ا عليه واله وسلم وناولتني قدحا فيه ماء وأمرتني أن أقيضه على جسدي فافضته وغاب عنى وها أنا لا أحس بألم الجراح ولم يزل سليمان راكعا وساجدا إلى أن طلع الفجر ثم صلى بأصحابه وأمرهم أن يعبروا الفرات فشدوا على خيولهم وحملوا على ابن زياد وقاتلوا الى قرب الزوال فدار وا عليهم القوم من كل جانب فقتلو هم عن آخر هم رحمهم ا ثم أمر ابن زياد الملعون أن يقطعوا رؤوسهم ويحملوها إلى دمشق الى مروان بن الحكم لعنه ا